

والنمسا والمجر وتركيا ومصر!

— هل هو حرام؟

— ليس حراماً. . ولكن العذاب حرام، ما ذنب المحب إذا  
اختار المستحيل فالذي يجب المستحيل لا يستحق الموت، فليس  
مجرماً، ولا يستحق العذاب فهو لم يفتصب حقاً ولم يهتك عرضاً. .  
إنه يضع خياله وأحلامه ويبكي على عمره!

\* \* \*

ويوم اختلف دوموس مع صاحب الفندق. ولم يدفع فهدده  
بالحبس فقال له:

— الحبس أرجوك.

— لماذا؟

— أنا حبس طول عمري. في هذا الجسم. في هذا المجتمع.

في هذه الطبقة. . في هذه الفئة الضالة من مخلوقات الله. .  
حبس هذه الأرض. . ضعني في السجن يا سيدي. . ففي السجن  
سوف أشعر ببرودة الجدران والأرض والسقف والحشرات. .  
احبسني يا سيدي. . ففي السجن سوف أجد عذاباً محمداً. وخارج  
السجن فلا حدود لعذابي.

— هل هو القدر؟

— قدرتي يا سيدي. . لو كنت عند بدء الخليقة لسألت الله:  
ولماذا قلب واحد يا رب؟ لماذا لا يكون لي ألف قلب، فيكون ذلك